Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المسجد بالمنجنيقات إلى أن تصدعت جدران الكعبة ولما ظفر بأبن الزبير شاور عبد الملك فيما بناه وزاده في البيت فأمره بهدمه ورد البناء على قواعد قريش فهدم الحجاج منها ستة أذرع وشبراً مكان الحجر وبناها على أساس قريش وسد الباب الغربي وما تحت عتبة بابها اليوم من الباب الشرقي وترك سائرها لم يغير منه شيئاً فكان البناء الذي فيه اليوم بناء ابن الزبير وبناء الحجاج في الحائط صبلة ظاهرة للعيان ولحمه ظاهر بين البناءين والبناء متميز عن البناء بمقدار أصبع شبه الصدع وقد لحم ، ولما انتهى الأمر إلى الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور أراد أن يبينيها على ما بناها ابن الزبير وشاور في ذلك . فقال مالك بن أنس : أنشدك الله يا أمير المؤمنين ألا تركت هذا البيت وحتى لا تجعله ملعبة للملوك بعدك لا يشاء أحد منهم أن يغيره فتذهب هيبته من قلوب الناس ، قال : فأنصرف يومئذ أبو جعفر عن عزمه من هدمه وإقامته كما كان عليه في عهد ابن الزبير وكان مالك قد استشعر أن عبد الملك هدم ما بنى ابن الزبير عن هوى سياسي وليس عن حافز ديني وأن أبا جعفر المنصور يريد هدم الكعبة أيضاً عن هوى سياسي وليس عن حافز ديني ولهذا ناشده الله ألا يفعل ، ثم أن مساحة البيت أعني المسجد كانت فضاءاً للطائفين ولم يكن عليه جدار أيام النبي ﷺ وأبي بكر من بعده ثم كثر الناس فأشترى عمر رضي الله عنه دوراً هدمها وزادها في المسجد وأدار عليها جداراً (سوراً) دون القامة وفعل مثل ذلك عثمان ثم ابن الزبير ثم الوليد بن عبد الملك وبناه بعمد الرخام ثم زاد فيه المنصور والمهدي من بعده ووقفت الزيادة وأستقرت على ذلك . أما الزيادة الرابعة : فكانت أثناء خلافة الوليد بن عبد الملك ابن مروان الأموي الذي أمر بتوسيع المسجد الحرام ، وتعميره عمارة متينة